الثورة ALTHAWRAH

Tuesday : 10 The Al Haja 1434 - 15 October - Jssue No. 17862

### الأسر اليمنية تنفق 250 مليار ريال

# شعار الملابس لعيدين ..يصيب السوق بمقتل

**رغم انعدام السيولة لدى أرباب الأسر واعتماد غالبيتهم على استراتيجية الملابس لعيدين إلا أن هناك قوائم لا تنتهي بالطلبات تعدها ربات البيوت لأرباب الأسر تبدأ بالملابس وتذيل بجعالة العيد الشراء إجباري لا يقبل المماطلة والتسويف الاستعانة بصديق يجوز إذا كان الهدف الاستدانة وتوفير السيولة لتغطية عجز الموازنة الأسرية .**

**تشكو الأسر اليمنية هذا الموسم رغم محدودية القوة الشرائية من الارتفاع القياسي في أسعار الملابس والتي تراوحت بين 30%و70% مقارنة بالعام الماضي والسبب كان متفقاً عليه عند اغلب مستوردي الأقمشة هو ارتفاع الأسعار في بلد المنشأ،، خاصة أن الأقمشة مستوردة وكذلك الاكسسوارات المستخدمة في الملابس المصنعة محليا . ولكن كانت أسعار ملابس الأطفال هي المتربعة عرش الصدارة في الارتفاعات وبصورة خيالية.**

تحقيق/عبدالله الخولاني -احمدالطيار

## فهلوة

مؤشر التسوق لأغراض العيد وصل إلى ذروته، الأسر تتقاطر إلى الأسواق غير عابئة بالافخاخ التي ينصبها التجار لتحقيق اكبر مكاسب ممكنة في موسم جني الأرباح، تجار التجزئة والجملة على حد سواء يتحينون موسم الأعياد للانقضاض على ما في جيوب المستهلك، وكل الأسلحة مشروعة في هذه الأيام،فرائحة نيران الأسعار المحترقة تثير رغبة التجار الذين تحول عملهم إلى «فهلوة وشطارة».

فأسواق الملابس هذه الأيام في المدن اليمنية تضج بأصوات الباعة، وابتكر آخرون طريقة تشغيل شريط كاسيت يعدد أنواع وأسعار البضائع وينادي على الزبائن من خارج المحل، بعضهم يوظف عمالة تشد الزبون ليدخل إلى المحل ويفرغ ما في جيبه.

## أسعار خيالية

وبما أن ملابس الأطفال والأزياء النسائية صاحبة القدر الأكبر من العمل التجاري في شقيه العرض والطلب، فإن محلات بيع الملابس النسائية والأطفال تطغى على ما عداها في الأسواق فالعديد من المحلات ترفع راية التخفيضات كجاذب حقيقي للمتسوقين خاصة النساء لكن الواقع يقول أن أسعار الملبوسات والأقمشة بصورة عامة غير ثابتة، وأصحاب المعارض يعمدون إلى تخزين البضائع بعد قدوم موديلات جديدة، ثم يبدأون بتصريفها في هذه المواسم من خلال التخفيضات. وهذه الأمور تفرض على المستهلك ـ وفقا للمواطن عبدالله ردمان ـ أن يميز بين البضائع التي يشتري منها، فالتاجر يستغل غياب ثقافة التسوق لدى المستهلك المحلي.

ثياب من كل الأشكال تغص بها محلات الألبسة..وزحمة مرور،مشهد بات يتكرر كل عام مع قرب الأعياد،ولكن اليوم ومع الازدياد الملحوظ في أسعار الملابس الجديدة وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة اضطر البعض إلى تحويل الوجهة إلى أسواق (البالة) لأنها تبقى أرحم من أسعار الثياب الجديدة على حد اعتقادهم..

قفزت أسعار الملابس الجاهزة مع اقتراب عيد الفطر المبارك بنسب تتراوح ما بين 30 و70% بالرغم من حالة الركود وضعف القوة الشرائية، وأصحاب المحلات يقابلون بالاتهامات على المنتجات الصينية، اما المستهلكون الذين أثقلتهم الأعباء بسبب تقارب الأعياد والمناسبات فيكتفون بالفرجة.

وبشان نفس الموضوع عبر احد المواطنين من مديرية بني حشيش–عن تذمره من الارتفاع الجنوني للأسعار مشيرا إلى الفرق الشاسع بين الأسعار التي عرضت هذه السنة وبين تلك التي عرضت العام ا الماضي ، مضيفا انه أب لخمسة أطفال ولكن ما باليد حيلة" فالإمكانيات المادية لا تسمح له بان يقتني لهم ملابس فاخرة.

## اختلاف

ومن جهته أكد احد باعة ملابس العيد أن الغلاء الفاحش الذي تشهده هذه السنة ناتج عن تحكم المستوردين في السوق مما يجعلهم إما يرفعون في سعرها أو يخفضونها حسب أسلوب العرض والطلب، مضيفا أن دور الباعة بالتجزئة يقتصر على إيصال السلعة للزبون كما يبذلون قصارى جهدهم من اجل بيعها بسعر أدنى.

وأضاف: إن هناك اختلافا نسبيا بين الأسعار هذه السنة مقارنة بالعام الماضي .. مشيرا إلى أن الملابس ذات النوعية الراقية تصل دوما إلى الزبون بسعر مرتفع، حيث يمكن أن يبلغ ثمنها في سوق الجملة مابين 7000-4000ريال بالنسبة للأطفال الذين لا تتعدى أعمارهم مابين 6-3سنوات ، مما لا يسمح باقتنائها من قبل الجميع ولا سيما منهم ذوو الدخل المحدود خاصة إذا ما بيعت في المحلات بسعر كبير ناهيك عن الأسعار بالنسبة لألبسة الأطفال الذين تتعدى أعمارهم السنة والتي تكون مرتفعة أيضا .

## صراع الجيوب

وفي ظل هذا الواقع المرير تواجه الفئات متوسطة الدخل براتب واحد ومصرفين الأول طوال رمضان خاصة مع الأيام الأولى التي أطاحت فيها أسعار المواد الغذائية بجيوب المواطنين، ويتعلق الثاني بكسوة العيد .

وتجولت (الغد) في الأسواق ورصدت أسعار ملابس. البسطاء التي تبدأ من3000 وأقصاها5000 ريالا تشمل بدل ولادي وفستان بناتي, قميص وبنطلون وبدل , فيما تتضاعف الأسعار في أسواق الأغنياء بالأحياء الراقية لتبدأ من7000ريال وحتى20ألف ريال لنفس الموديلات مع اختلاف الخامات والأذواق

وقال محمد الصبري - بائع بأحد المحلات: إن هناك تخفيضات على قطع الملابس الجاهزة تبدأ من10% حتى25% وذلك وفقا لمدى الاقبال على الموديل في حد ذاته وخامته والكميات المتبقية منه في المحل فمثلا اذا كان هناك موديل متبقية منه كمية بسيطة والطلب عليه متزايد فإن نسبة التخفيض تكون منخفضة عليه. وأضاف انه في وجود كمية كبيرة من المنتج يضطر صاحب المصنع لخفض السعر بصورة اكبر وبالتالي فإن نسبة التخفيض تكون اكبر, مشير إلى أن هناك قطع ملابس موجودة من العام السابق وفي هذه الحالة تكون نسبة التخفيض مرتفعة لتصريف هذه المنتجات.

ويشير الى أن المنتج الصيني رغم انه لا يدوم كثيرا ولكن هو الأنسب بالنسبة للأطفال حيث ان جسم الطفل ينمو سريعا ولذا إذا اشتريت له قطعة بنحو 4000 ريال فقط لا تمكث لديه أكثر من 6 أشهر.

ويتدخل في الحديث فتح الله الوصابي قائلا: إن الأسعار نار في نار لافتا..مشيراً إلى أن أصحاب المراكز التسويقية يبالغون كثيرا في اسعار ملابس الأطفال ..لافتا الى انه فضل الذهاب للمراكز التي تبيع بأسعار متوازنة لان رب الأسرة لا يستطيع شراء ملابس العيد بأكثر من 20ألف ريال .

## خسائر

من جهته، قال عبدالحليم - موظف بإحدي الشركات - إن اسعار ملابس العيد ارتفعت خاصة علي ملابس الاطفال .. مؤكداً أنه عندما لاحظ ارتفاع الاسعار قرر الفرجة فقط علي الفاترينات والمحلات، وأضاف: إن البدلة الواحدة للطفل تباع بسعر 5000ريال والفستان البناتي بين 4000 و8000 ريال والبنطلون 2500ريال.

واشتكى راجح - مدرس - من ارتفاع أسعار الملابس الجاهزة خلال شهر رمضان وقبل عيد الفطر وبداية الموسم الدراسي .. متهما أصحاب المحلات باستغلال حاجة أسرهم لشراء الملابس للأطفال ويضعون هوامش ربح مرتفعة بدعوي تعويض خسائرهم .

اما محمد مفتاح - فتعمد على شراء ملابس العيد لأبنائه في الايام الأولى من شهر رمضان خوفا من ارتفاع الاسعار قبيل عيد الفطر المبارك، واوضح انه اشترى طقما واحدا لابنته البالغة من العمر 5 سنوات بسعر 6000ريال عبارة عن بنطلون وقميص وفوطه وبدلة لأبنه الذي لم يتجاوز عمره سنتين بسعر 4000ريال

وتؤكد أم خليل أن الظروف المادية الصعبة تحول دون شراء ملابس جديدة للعيد .. مشيرة الى تزامن المواسم والمناسبات وتقاربها حيث شهر رمضان ثم عيد الفطر وبداية الموسم الدراسي مما يسبب أعباء شديدة على الأسرة.

## ركود

في الوقت الذي اعترف فيه صالح محمد- صاحب محل ملابس في شارع جمال- بارتفاع أسعار بعض الملابس، واشتكى من غزو الملابس الصينية للسوق اليمنية .. أشار إلى أن المحلات تواجه مشكلة كبيرة حيث انه في حالة عدم تصريف كميات الملابس الموجودة لديها حاليا سيتعرضون لخسائر ضخمة وأنهم ينتظرون الأيام القليلة قبل العيد لتحقيق مبيعات أكبر.

مؤكدا أن الانتعاش نسبي ومقصور حتى الآن علي محلات بيع ملابس الأطفال لحرصهم علي شراء ملابس العيد بينما الحريمي والرجالي لا تحظي بنفس الإقبال لأن الغالبية العظمي من الأسر أحجمت عن شراء ملابس للكبار منذ فترة طويلة واقتصر استهلاكها على شراء ملابس الأطفال ويعد شهر رمضان المبارك وأيام عيد الفطر بمثابة الموسم الذي ينتظره التجار لتحقيق الأرباح وتعويض الخسائر التي لحقت بهم.

## تصدر

تتصدر الملابس والأحذية قائمة أولويات المشتريات لدى الأسر اليمنية هذه الأيام مدعومة بالاستعدادات لعيد الأضحى المبارك لكن الأسعار المرتفعة ربما تقوض قدرة هذا السوق على النمو بعد أن بلغت مستويات تفوق 20%.

وتعتبر الملابس والأحذية واحدة من أهم السلع الشخصية التي تلقي بضلالها على مستويات الإنفاق العالية في هذه المناسبة حيث تنفق الأسر اليمنية عليها ما يزيد عن 250 مليار ريال سنويا نسبة الأعياد منها 60% على الأقل.

## استعدادات

تلجأ أكثر من 1.5 مليون أسرة يمنية لشراء ملابس جاهزة وأحذية قبيل العيد ويعتبر عيد الأضحى من اكثر الأوقات مناسبة لهذا التسوق في ظل عادات وتقاليد راسخة تلزم على الأسر الاكتساء بالجديد والأنفاق بما يستطيع للظهور بملابس لائقة.

## الملابس

بدت أسعار الملابس هذا الموسم متجهة للصعود مقارنة بالأعوام الماضية وهناك تأكيدات أن الأسعار تزيد على مايبدو بحوالي 20 % عن العام الماضي ولعل تأثيرات انقطاع الكهرباء وتحمل نفقات الإضاءة عبر المولدات ساهم إلى حد كبير في هذا الارتفاع يقول الحاج عبد القوى فاضل صاحب محلات فاضل للملابس: هناك ارتفاع في تكلفة إدارة محلات الملابس وعلى رأسها الطاقة الكهربائية حيث زادت خلال فترات الانطفاءات أما الأسعار فهي لم تشهد زيادة في الملابس .

## الانفاق

ستنفق الأسر اليمنية الساكنة في الحضر 66 مليار ريال فيما يصل استهلاكها الى نحو 70 مليار ريال وهذا هو نفقات 500 ألف أسرة ،أما الأسر في الأرياف فتنفق 120 مليار ريال وتستهلك بـ124 مليار ريال على الأقل.

وتتصدر الأثواب (الزنين ) المرتبة الأولى حيث ينفق عليها 11 مليار ريال يليها القمصان وينفق عليها 11 مليارا و700 مليون ريال ويليها الاكوات الرجالية لتكتمل زينة الرجل اليمني بها وينفق عليها 7 مليارات ريال ثم البدلات الرجالية وينفق عليها 7 مليارات ريال ،وهناك الملابس الرجالية الجاهزة وينفق عليها 12 مليار ريال وملابس رجالية أخرى تشمل المعاوز والشيلان بـ13 مليار ريال .

## النساء

للنساء اليمنيات نصيب مميز من سوق الملابس فمع وجود حوالي 6 ملايين امرأة في اليمن لا شك أن هذا السوق كبير جدا لتوفير احتياجاتها وتقول المؤشرات أن النساء اليمنيات يستهلكن ملابس بما يزيد عن 24 مليار ريال سنويا موزعة على الفساتين والتنورات والقمصان والملابس الداخلية.

فمن ناحية استهلاك الفساتين تبين إنها تتجاوز 10 مليارات ريال على الأقل، أما التنورات فبلغت قيمة استهلاكها 2.5 مليار ريال والبلوزات بـ3 مليارات ريال وجاكتات بـ400 مليون ريال وتسجل الملابس الداخلية استهلاكا بقيمة 4 مليارات ريال والقمصان بمليارى ريال وقمصان نوم لوحدها 1.5 مليار ريال ،وهناك جلابيات نسائية ب4 مليارات ريال وبنطلونات بـ4.2 مليار ريال وملابس نسائية جاهزة بـ6 مليارات ريال .

## الملابس الولادي

تأخذ بدلات الأولاد رقما مهما في حجم الإنفاق الأسري سنويا وتصل إلى 16 مليار ريال والقمصان الولادي ب2.5 مليار يرال والجاكتات بمليار ريال والملابس الداخلية بـ1.5 مليار يرال والبنطلونات بـ3.7 مليار ريال وبدلات رياضية بـ300 مليون ريال وملابس متنوعة بـ3.6 مليار ريال وهناك بدلات بناتي بـ6 مليارات ريال وتصل اجور الخياطة لملابس الرجال إلى 300 مليون ريال والخياطة النسائية إلى 5 مليارات ريال.

## الأحذية

يستهلك اليمنيون أحذية بما يصل إلى 50 مليار ريال ويتصدر الرجال المرتبة الأولى بقيمة 24 مليار يرال حيث يستهلكون صنادل بقيمة 11.6 مليار ريال وأحذية ب7.6 مليار ريال والنساء تستهلك بـ12 مليار ريال ومنها صنادل بـ5.5 مليار يرال وأحذية بـ7.6 مليار ريال، أما الأولاد فيستهلكون أحذية بـ5 مليارات ريال وصنادل بـ3 مليارات ريال وشباشب بـ3 مليارات ريال .

**تصوير /عادل حويس**

## رأي اقتصادي

# أهمية السياحة الاستشفائية اقتصادياً

إن توافد المرضى وطالبي السياحة الطبية من العديد من البلدان الفقيرة والنامية للتداوي في المصحات الخاصة يعكس المكاسب والنجاحات التي توفرها الدول والحكومات الغنية والمتقدمة للقطاع الصحي، حيث تدعم كليات الطب والمعاهد الصحية في بلدانها وتشجع وتحفز أبناءها ومواطنيها على العلم والمعرفة والتحصيل وتفتح الأبواب أمام المبادرات الخاصة وتحفز القطاع الطبي المحلي على التطور ليضاهي الطب في البلدان الأكثر تقدماً طبياً وتقنياً من حيث التقنيات الطبية الحديثة والأجنحة التي في غاية الفخامة والرفاهية، تجمع بين أناقة غرف الفنادق ذات الخمسة نجوم لغرض نجاح المداواة والتداوي في أحسن الظروف، ومن خلال توفير جراحة الدماغ والعيون والجراحة العامة والكسور وتقويم الأعضاء والأنف والأذن والحنجرة والتوليد ووراء كل تلك الخدمات الطبية المتعددة فرق متكاملة من خيرة الأطباء والممرضين والممرضات والفنيين يسهرون على راحة المريض وتلبية احتياجاته، بالإضافة إلى الطواقم الإدارية التي تحرص على توفير الخدمات الجيدة وبأسعار معقولة، وفي متناول كافة فئات المجتمع..ومما سبق يتضح لنا جلياً أن البلدان التي تسعى لاستقطاب السياحة الاستشفائية تتولى بصورة دائمة الرعاية والاهتمام بالقطاع الصحي الخاص باعتباره جزءاً مكملاً للقطاع العام وتعمل أيضاً على تحسيد التكامل بين القطاعين العام والخاص في مجال الصحة والاستشفاء ومن خلال المزيد من التعاون في كثير من المجالات كالتحاليل البيولوجية الدقيقة والتصوير الطبي والموارد البشرية في القطاعين الخاص والعام والإمكانات المتوافرة لدى الجميع واعتبار سلامة طالب السياحة الاستشفائية وراحته من المتطلبات الضرورية مع اعتمادها منظومة ضمان الجودة والمصداقية والأسعار المدروسة الواقعية التي باتت من المتطلبات الضرورية التي يتوجب على المصحات والمستشفيات الخاصة توفيرها ولمصلحة الأوطان والاقتصاديات.

د.أحمد إسماعيل البواب

Email Ahmed albauab @hot mail. com

# تصدير أكثر من 7 آلاف طن منتجات وطنية عبر ميناء عدن

عدن/ سبأ

صدرت امس عبر ميناء الحاويات بعدن سبعة آلاف و414 طناً من المنتجات السمكية والزراعية والصناعية.

وأوضحت احصائية صادرة عن النشاط الملاحي اليومي بميناء عدن -تلقت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) نسخة منها- أن شحنة من نخالة القمح البالغة سبعة آلاف طن صدرت إلى مدينة بور سعيد بجمهورية مصر العربية، فيما صدرت شحنة من الاسماك والاحياء البحرية والتونة المعلبة البالغة 300 طن إلى الاردن وروسيا وفرنسا وايطاليا والصين وهونج كونج وماليزيا.

كما صدرت شحنة من الحلويات والسمن والصابون والبسكويت والمرطبات والعصائر البالغة مائة طن إلى اثيوبيا، بينما صدرت شحنة من العطور والالبان السائلة والبالغة 14 طنا إلى دولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت ارصفة ميناء الحاويات شهدت تفريغ 513 حاوية من مختلف الاحجام تحتوي على مواد استهلاكية ومعدات فنية خاصة بالمشاريع الاستثمارية التنموية الجاري تنفيذها حاليا بمحافظة عدن وغيرها من محافظات الجمهورية.

### حتى نهاية النصف الأول

# حضرموت.. 418.3 مليون ريال إيرادات مؤسسة التأمينات الاجتماعية

المكلا/ أحمد محمد بن زاهر

بلغ إجمالي الإيرادات المحصلة لفرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بمحافظة حضرموت خلال النصف الأول من العام الجاري 2013م/ 418 مليوناً و347 ألف ريال بزيادة عن العام 2012م قدرها 62 مليوناً و973 ألف ريال.

فيما بلغ إجمالي الربط للعام الجاري 2013م 307 مليوناً و49 ألف ريال مقارنة بإجمالي الربط للعام 2012م البالغ 244 مليوناً و76 ألف ريال وبنسبة زيادة عن الربط تبلغ 80%.

وفي تصريح لـ « الثورة» أوضح الأخ/ أنور محمد باعباد – مدير عام فرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بمحافظة حضرموت أن إجمالي عدد المنشآت المؤمن عليها حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري 2013م بلغ 2146 منشأة فيما بلغ إجمالي عدد المؤمن عليهم الذين شملهم قانون التأمينات الاجتماعية حتى نهاية النصف الأول لهذا العام 22559 مؤمناً في ما وبلغ إجمالي عدد المستفيدين لحسابهم 403 مؤمنين.

كما أشار باعباد إلى أن أجمالي المعاشات المصروفة لنفس الفترة بلغت 42 مليوناً و832 ألفا و787 ريالاً لعدد 196 حالة فيما بلغ إجمالي التعويضات المصروفة لنفس الفترة 27 مليوناً و273 ألف ريال لعدد 105 حالات، موضحاً الجهود والنجاحات المتواصلة لتحسين الأداء وتحصيل الإيرادات وتوسيع التغطية التأمينية لتشمل كافة العاملين في القطاع الخاص.